

الأصل المعروف بالمبسوط

الزكاة يضع الإمام زكاة كل قوم على فقرائهم قال نعم قلت وكذلك الفطرة سبيلها سبيل الزكاة قال نعم .

قلت رأيت إن احتاج غيرهم من المسلمين فوضع الإمام زكاة غيرهم فيهم أيسعهم ذلك قال نعم قلت رأيت إن كان كلا الفريقين فيهم فقراء أيهم أحق أن يوضع فيه ذلك قال فقراء الذين أخذ ذلك منهم .

قلت رأيت ما يؤخذ من بني تغلب مما ذكرت أنه يضاعف عليهم ما سبيل ذلك الذي يؤخذ منهم قال سبيله سبيل الخراج لأن عمر بن الخطاب بلغنا عنه أنه ضاعف عليهم في أموالهم مكان الخراج .

قلت رأيت قول الله تعالى في كتابه ! ! ما بلغك في هذا قال هذا ما غنم المسلمون من العدو وفيما غنم العسكر من كل شيء كان خمسة لبيت المال وما بقي قسم بين الذين أصابوه خاصة دون المسلمين فيكون للرجال منهم سهم وللفراس سهمان وهذا قول أبي حنيفة وقال أبو يوسف ومحمد للفراس ثلاثة أسهم وللرجال سهم .

قلت رأيت قوله تعالى ! ! ما تفسر ذلك قال بلغنا عن عطاء بن أبي رباح أنه كان يقول خمس الله